

التأمل الثالث



دعوة موسى: أنا أكون معك

"فَقَالَ مُوسَى لِّهِ: مَنْ أَنَا حَتَّى أَمْضِيَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَأُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟" ¹² فَأَجَابَ: «أَنَا أَلُكُونُ مَعَكَ. وَمَتَى أَخْرَجْتَ
الْمَشْعَبَ مِنْ مِصْرَ تَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، فَتَكُونُ هَذِهِ لَكَ الْإِلَهَ لِمَا أَنِّي أَنَا أَرْسَلْتُكَ

خروج 3/ 11 - 12

فقال موسى: "من أنا حتى أذهب إلى فرعون وأخرج بني إسرائيل من مصر". شعر موسى بضآلته تجاه فرعون وتجاه المسؤولية
الملقاة على عاتقه من قبل الرب، ففكر في إمكانياته البشرية ولم يثق في أن الله سيكون معه... وأنت إذا شعرت أن الرب يدعوك
لمسؤولية معينة ما هو رد فعلك؟ ماذا تخشى أن يعوقك في أداء ما يدعوك إليه؟

قدم للرب كل ما يشكل نفسك، الصالح منها الذي يساعدك على أداء رسالتك، وضعفائك التي تعوقك. اطلب من الرب نعمة أن تشعر بحضوره معك فتتغلب على جميع ضعفائك. اطلب منه النعمة كي يتكلم هو من خلالك فتتجلى قوته فيك.